

## لحظة تعلم: العرب والفلسطينيون والمحرقه

بواسطة [محمد الدجاني \(ar/experts/mhmd-aldjany/\)](#), [روبرت ساتلوف \(ar/experts/rwbrt-satlwf-0/\)](#)

أكتوبر

متوفر أيضاً باللغات:

[English \(/policy-analysis/learning-moment-arabs-palestinians-and-holocaust\)](#)

عن المؤلفين



[محمد الدجاني \(ar/experts/mhmd-aldjany/\)](#)

محمد الدجاني الداودي هو زميل سابق بمعهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى، ومؤسس حركة «الوسطية» ومدير «معهد الوسطية الأكاديمي» في القدس.



[روبرت ساتلوف \(ar/experts/rwbrt-satlwf-0/\)](#)

روبرت ساتلوف هو المدير التنفيذي لمعهد واشنطن منذ عام 1993. ونظراً لكونه خبيراً في السياسات العربية والإسلامية بالإضافة إلى سياسة الولايات المتحدة تجاه الشرق الأوسط، فقد كان للدكتور ساتلوف العديد من الكتابات والخطابات حول عملية السلام العربي الإسرائيلي، والتحديات التي يواجهها المسلمون تجاه النمو الديمقراطي في المنطقة، والحاجة إلى دبلوماسية عامة تتميز بالجرأة والابتكار بالنسبة للعرب والمسلمين.



تحليل موجز

"في 28 تشرين الأول/أكتوبر، خاطب المدير التنفيذي لمعهد واشنطن روبرت ساتلوف وزميل "ويستون" محمد الدجاني منتدى سياسي في مقر المعهد في واشنطن، وفيما يلي ملخص المقرر لملاحظات الدكتور الدجاني بإمكانك قراءة [كلمات الدكتور ساتلوف المعدة سلفاً باللغة الانكليزية على ملف الـ \("بي.دي.إف"\)](#) (<http://www.washingtoninstitute.org/uploads/Documents/other/SatloffRemarks20151028.pdf>).

نظراً إلى أن إسرائيل جارة للفلسطينيين والدول العربية، يتوجب على كافة الأطراف السعي إلى تحقيق المصالحة والتعايش على أساس السلام والعدالة وليس الاستبعاد. للأسف، لا ينظر الكثير من الفلسطينيين إلى الأطراف الأخرى في النزاع من بينها إسرائيل والولايات المتحدة سوى على أنهم "الأخر"، وبالتالي فإن كراهية هذا الآخر تؤدي إلى حلقة مفرغة من مفهوم "نحن ضدهم". وهذه النظرة تجعل سياسات الولايات المتحدة وإسرائيل محدودة بسياسات سطحية وتمنع الفلسطينيين من فهم ثقافة إسرائيل والولايات المتحدة وتاريخهما إلى جانب ثقافتهم وتاريخهم الخاص.

بالإضافة إلى ذلك، يركّز العديد من الأشخاص من جانبي الصراع على الماضي، فهذا النقص في المرونة الشخصية والجماعية في وجه المأساة والخسارة يمنع الأفراد والمجتمعات من فهم أنفسهم وجيرانهم وأعدائهم، لذا يتوجب عليهم بدلاً من ذلك أن يعطوا الأولوية لبناء مستقبل أفضل.

وتؤدي المحرمات في المجتمع الفلسطيني إلى إشعال النزاع بصورة أكثر وإلى إضعاف الأغلبية المعتدلة وهم الأشخاص الذين يحتاجون إلى الاستقرار والنمو لإعالة أسرهم، كما أن القيود المفروضة على الخطاب صريحة كانت أو ضمنية تعزز التطرف ومعاداة السامية والتي يمكن ملاحظتها في وجهات النظر الفلسطينية حول المحرقة. لقد كانت المحرقة مأساة للشعب اليهودي ولل بشرية على حد سواء، لذا فإن المقارنة المستمرة ما بين النكبة والمحرقة في المجتمع الفلسطيني تعكس غياب الإلمام بحقيقة تاريخية لا يمكن إنكارها، وفي الوقت نفسه إن إصرار الإسرائيليين على منع [تدريس] النكبة من دروس التاريخ الخاصة بهم يؤدي إلى مزيد من الشقاق.

من هنا فإن برنامج الدراسات الأمريكية في "جامعة القدس" و"حركة «الوسطية»" يهدفان إلى معالجة هذه المشاكل في الثقافة الفلسطينية وتمثيل الملتزمين بالإسلام وبطبيعته الحقيقية الكامنة في السلام والتسامح والرحمة إذ يمكن لبناء الجسور أن يسهل التفاهم وحسن النية والمصالحة بشكل متبادل بين الإسرائيليين والفلسطينيين لذلك يتعين على الجانبين الاعتراف بالروايات المتضاربة والتصالح معها وفي الوقت نفسه إجراء عملية نقد ذاتي ومن شأن دراسة صادقة في المجتمعين أن تولد التفاؤل بشأن المستقبل ففي النهاية يريد معظم الإسرائيليين والفلسطينيين أن يتمتع أبناؤهم بحياة طبيعية على الرغم من أنهم رهينة لأقلية صاخبة وعنفية

وفي هذا الإطار تبرز الحاجة أيضاً إلى قادة شجعان يتمتعون بالبصيرة فالיום يقف العديد من القادة أو المواطنين متفرجين أو يكونون محرضين في بعض الأحيان ففي آذار/مارس 2014 وبعد عودتي من رحلة إلى أوشفيتز مع مجموعة من الطلاب الفلسطينيين وقفت مجتمعاتنا المحلية ووقف زملاؤنا في الجامعة صامتين أمام الصخب الذي أحدثه المحرضون فلقد نشرت تسع جماعات طلابية فلسطينية في "جامعة القدس" بما فيها "حركة «فتح»" بياناً بعنوان "التطبيع خيانة" وبدلاً من الدفاع عن الحرية الأكاديمية وافقت الجامعة على استقالتي وكان رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس قد قال لزعماء يهود إن المحرقة كانت "جريمة بشعة" لكنه لم يلتق قط الطلاب الذين زاروا معسكرات الاعتقال النازية للتشديد على هذه الرسالة أو الدفاع عنها ضد أولئك الذين يعتبرونها خيانة فالقادة بحاجة إلى إيصال نفس الرسالة إلى جمهورهم كتلك التي يوصلونها في الخارج

ومن الملاحظ هنا أن الطلاب الذين زاروا أوشفيتز لم يصبحوا أقل قومية لا بل أكثر إنسانية وعلى الرغم من الرفض الذي واجهوه من جيرانهم أظهر العديد منهم الشجاعة الأخلاقية من خلال الدفاع عن الزيارة وتبادل خبراتهم على الصعيدين الإقليمي والعالمي إذ يمكن للتعاطف أن يتصدى لدائرة العداوة من هنا فإن البيانات مثل ذلك الذي أدلى به رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مؤخراً عن دور مفتي القدس في المحرقة والذي يشوه التاريخ وينكر إنسانية الجانب الآخر لا تؤدي سوى إلى تعزيز حلقة العداوة بين الطرفين

أعد هذا الملخص باتريك شميت.

محمد الدجاني هو زميل "ويستون" في معهد واشنطن ومؤسس "حركة «الوسطية»" للإسلام المعتدل وكان أستاذ سابق في العلوم السياسية في "جامعة القدس" ومؤسس برنامج الدراسات الأمريكية في الجامعة وقد كتب كثيراً عن الثقافة والسياسة العربية من بينها إفتتاحية مع الدكتور ساتلوف في صحيفة "انترناشونال هيرالد تريبيون" عام 2011 بعنوان "لماذا ينبغي على الفلسطينيين أن يدرسوا عن المحرقة" [http://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/view/why-palestinians-should-learn-](http://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/view/why-palestinians-should-learn-about-the-holocaust) [about-the-holocaust](http://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/view/why-palestinians-should-learn-about-the-holocaust).

روبرت ساتلوف هو المدير التنفيذي للمعهد ومؤلف كتاب "من بين الصالحين: قصص مفقودة عن وصول اليد الطويلة للهولوكوست إلى البلاد العربية" (2006). وفي عام 2010 عُرضت النسخة السينمائية الوثائقية للكتاب التي تحمل نفس الاسم من على شبكة "بي بي سي" في جميع أنحاء العالم باللغات العربية والفرنسية والألمانية

## موصى به

BRIEF ANALYSIS

### [Unpacking the UAE F-35 Negotiations](#)

//



Grant Rumley

[\(/policy-analysis/unpacking-uae-f-35-negotiations\)](#)



ARTICLES & TESTIMONY

## [How to Make Russia Pay in Ukraine: Study Syria](#)

//



Anna Borshchevskaya

[\(/policy-analysis/how-make-russia-pay-ukraine-study-syria\)](#)



تحليل موجز

## [مواجهة أزمة الغذاء في سوريا](#)

فبراير



عشتار الشامي

[\(ar/policy-analysis/mwajht-azmt-alghdha-fy-swrya/\)](#)

TOPICS

[\(ar/policy-analysis/alsyast-alrbyt-walaslamyt/\)](#) السياسة العربية والإسلامية

[\(ar/policy-analysis/allaqat-alrbyt-alarayylyt/\)](#) العلاقات العربية الإسرائيلية

المناطق والبلدان

[\(ar/policy-analysis/alflstynywn/\)](#) الفلسطينيين

[\(ar/policy-analysis/asrayy/\)](#) إسرائيل